A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/65
12 February 1996

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق إليكم الرسالة الموجهة إلى سعادتكم من الأخ أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بالجماهيرية العربية الليبية.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون "خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط".

(توقيع) علي السني المنتصر
نائب المندوب
والقائم بالأعمال بالوكالة

140296 140296 96-03276

مرفق

رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العـــام من أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي للجماهيرية العربية الليبية

صرح بنيامين نيتنياهو رئيس حزب الليكـــود الاسرائيلي بتاريخ ١٩٩٦/١/١٤ للإذاعة الإسرائيلية بما يلي: (إن حزب الليكود لن يتخلى عن قدرات اسرائيل النووية حتى لو تم تحقيق سلام بين اسرائيل وسوريا والعراق وإيران وليبيا، وإذا كانت سوريا وإيران والعراق وليبيا مستعدة لتوقيع معاهدة سلام مقابل التخلي عن قدراتها الخاصة غير التقليدية، والنووية، والكيماوية، والجرثومية، فسوف أرفض توقيع مثل هذه المعاهدة).

بالإضافة إلى هذا التصريح، فإن شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، كان قد صرح يوم ١٩٩٦/٢/٦ بأن اسرائيل لن توافق على التخلي عن خيارها النووي، وأكد على هذه النيَّة في الزيارة التي قام بها مؤخرا إلى لندن والتي صرح فيها بأن إيران والعراق وليبيا تشكل خطرا على أمن بلاده، ولهذا فإن اسرائيل لن تفكر في إعادة النظر في أسلحتها الاستراتيجية.

إن هذه التصريحات تؤكد بشكل لا يقبل الشك بأن الاسرائيليين يمتلكون أسلحة نووية وجرثومية وكيماوية، وهم بهذا يكونون الوحيدين في منطقة الشرق الأوسط المالكين لأسلحة الدمار الشامل.

إننا نعتبر الاتهامات الاسرائيلية الموجهة إلى الجماهيرية أمرا مضحكا ويدعو إلى السخرية، فكيف تستطيع بلادي أن تكون مصدر خطر وتهديد لدولة مالكة لأسلحة نووية؟

إن هذه التصريحات الاسرائيلية تنطوي على أمور غاية في الخطورة، فهي تؤكد الموقف الاسرائيلي المتعنت من مسألة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وخاصة الأسلحة النووية، وتظهر بوضوح أن الاسرائيليين مستمرون في تحديهم للإرادة الدولية ولقرارات الأمم المتحدة التي تدعو مرارا وتكرارا إلى إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، ولعل آخرهـــا قـرار الجمعيـة العامـة رقم ٧٣/٥٠ المعنون "خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط" والذي ينص صراحة على ما يلي: (تطلب الجمعية العامة إلى اسرائيل وإلى سائر الدول الأخرى في المنطقة، والتي لم تصبح بعد أطرافا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، عدم استحداث أو إنتاج أو تجريب الأسلحة النووية أو اقتنائها بطريقة أخرى، والتخلي عن حيازة الأسلحة النووية، والانضمام إلى المعاهدة في أقرب وقت ممكن).

إن الجماهيرية العربية الليبية ترى في هذه التصريحات إشارة واضحة إلى رغبة الاسرائيليين في الهيمنة على المنطقة عبر امتلاك الأسلحة النووية الفتاكة، وإصرارا على الضرب عرض الحائط بكل القرارات الدولية الداعية إلى التخلص من الأسلحة النووية.

ونود هنا أن نذكّر بالموقف العدائي وغير المبرر الذي تتخذه الولايات المتحدة من الجماهيرية، وتوجيهها الاتهامات المتكررة إلى بلادي بالإرهاب، في حين أنها لا تبذل أية مساع أو مجهودات من أجل إقناع الاسرائيليين بالعدول عن مخططاتهم النووية، وبإخضاع منشآتهم النووية إلى إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

إن شعب بلادي المحب للسلام، يود أن يسترعي انتباهكم إلى خطورة هذه التصريحات ولما يمكن أن تنطوي عليه من تأثيرات سلبية على الأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

عمر مصطفى المنتصر
أمين اللجنة الشعبية العامة
للاتصال الخارجي والتعاون الدولي

- - - - -